

■ فن

كيف تكتب مقالاً أو تدوينة جيدة؟

■ حسن محمد



يكون متمتعاً بالمصداقية فكما وجهت نداء للجمهور لإصدار سلوك عين عليك أن توضح لهم أيضاً أنك فرضت على نفسك إصدار سلوك مماثل.

بيت أو عدة أبيات شعرية: ويجب أن يكون له علاقة بموضوع المقال

■ ٥- لغة المقال
لغة المقال يجب أن تكون واضحة ومحددة ومختصرة، كما يجب الابتعاد عن الكلمات الصعبة أو اللغة السوقية أو الكلمات الغريبة على سامع الناس، يفضل استخدام الكلمات التي تتكرر على سامع الناس كل يوم بلا تكلف أو إسفاف. ليس هذا فحسب هناك العديد من الأدوات اللغوية التي يجب الإمام بها ومنها:

التصوير: أستخدم صورة فعالة لكي تجعل جمهورك يشعر ويرى ما تقول.

التشخيص: استخدام الضمائر الشخصية مثل (أنا، أنت، هي، هم، نحن).

الرمزية: يمكنك استخدام الرمزية للإشارة إلى حدث واضح، على سبيل المثال (دراكولا) يرمز إلى الاستبداد والاستغلال.

المقارنة والتعارض: في كثير من الأحيان يزيد فهمنا لشيء ما بتوضيح نقيضه، فمثلاً يمكننا فهم الحكمة بتقديم موقف ينطوي على تصرف أحمق.

الترادف: الكلمات لها مترادفات كثيرة في المعجم، والعديد من الكلمات لها مترادفات تعبيرية وعاطفية والتي لا توجد في المعاجم كأن أطلق عبارة (جلمود صخر) لأصف شخص سريع وقوي مثل الحصان.

التكرار: حينما تكرر عبارة معينة أكثر من مرة فساعدتها سيدرل القراء على الفور المغزى الرئيسي من وراء هذه العبارة.

الاستعارة: وهي إضفاء صفة الحياة على الجامدات والأشياء المجردة كأن أقول (الحيطان لها أذان)

الترافق: حينما نذكر النواة فيرد في الذهن كلمة الذرة لأن النواة من مكوناتها.

المصدر: ارابنز

وغالباً ما يكون هذا الخبير شخص مؤهل وعلبك أن تذكر مؤهلاته للقراء، كما يجب أن تذكر أسمه بوضوح.

التماثل الجزئي:
وهو عبارة عن مقارنة بين نقطيتين مختلفتين توضح الالتقاء فيما بينهما (مثال: الحاسب الآلي مثل العقل البشري، فكلاهما يقوم بمعالجة وتحليل البيانات).
الإحصاء

وهي حقائق رقمية تعمل بصورة جيدة خاصة إذا تم شرحها وتحليلها بشكل جيد، لكن يجب الانتباه عند استخدام الإحصاء، فمن المهم معرفة مصدر ومدى موثوقية البيانات، فكتير من الإحصاءات يتأثر سلباً طبعاً للميزانية المخصصة لهم ولكي تتأكد من مدى موثوقية الإحصاء عليك بتقييم الجهة المنقذه له والفرض من تنفيذه.

الأمثلة
تضرب الأمثلة للتوضيح والشرح وقد تكون الأمثلة واقعية أو خيالية.

التعريفات
ويتم الحصول عليها من مصادر مختلفة مثل المعاجم، كتب التاريخ، كتب أصول اللغة، والموسوعات العلمية.

■ ٣- خاتمة المقال
وهي الآلية التي تتجه بها افكارك إلى النهاية، وتعتبر الداعم الأساسي لأفكارك الرئيسية، وبها تفصح للجمهور عما تريده منهم، ومن خلالها يتشكل التصور الأخير لمقالك، الخاتمة المؤثرة:

هناك عدة طرق لإنهاء المقال بصورة مؤثرة كما بدأنه بصورة مؤثرة ويمكن تحقيق ذلك بإتباع إحدى الطرق التالية:

استخدام قول مأثور قوي من أفضل الطرق لإنهاء المقال، أيضاً آية قرآنية أو حديث نبوي شريف.

يمكنك أيضاً في الخاتمة ذكر نهاية قصة قد بدأنها في المقدمة.

النداء: يمكن أن يتضمن مقالك نداء للجمهور لإصدار سلوك ما أو الامتناع عن آخر، وهذا النداء قد يكون واضح بلا تورية وقد يأتي بصورة غير مباشرة أو رمزية، كما يجب أن

يجب أن تكون لها علاقة بموضع المقال. من ناحية أخرى يجب أن تكون مأخوذة من مصدر موثوق به ومن جهة مسئولة.

نكته أو دعابة:
ويجب أن تكون النكته لها علاقة بموضوع المقال وذلك تحسباً لأن لا يتقبلها المستمعين ففي هذه الحالة الشيء الوحيد الذي يشفع لك ويحميك من الخجل هو كون النكته لها علاقة بموضوع المقال.

ما ذكرناه سابقاً هي العناصر التي بها يتم جذب الانتباه بعد ذلك يأتي باقي أجزاء المقدمة وفيها يجب أن توضح المغزى من المقال، لذا عليك أن توضح للجمهور لماذا عليهم قراءة مقالك، حفزهم وضح لهم أن مقالك له علاقة مباشرة بطروفهم الحياتية وواقعهم المعيشي وهمومهم وأفكارهم. كما يجب أن يتوفر فيها المصداقية، والمصداقية هي أن توضح للجمهور لماذا أنت مؤهل لكتابة هذا المقال، هل أخذت دورات تدريبية في موضوع المقال، هل حضرت ندوات أو ورش عمل هل قمت بعمل بحث عن موضوع المقال، هل قرأت كتب كثيرة في هذا المجال.

■ ٢- الأفكار التي يقوم عليها المقال
يجب أن تكون أفكار متسلسلة تسلسل منطقياً، ويجب عليك أن تنتقل بين الفكرة وأختها بطريقة مقنعة ومؤثرة، وهناك نوعان من الانتقال، الانتقال الداخلي ويستخدم بين الكلمات والجمل وذلك لتوضح للجمهور العلاقة بين فكرتين أو أكثر، والانتقال الخارجي ويوضح للجمهور أن نقطة معينة قد انتهت وأن الأخرى في سبيلها إلى البزوغ.

■ ٣- الجزء الرئيسي من المقال:
بعد المقدمة يأتي الجزء الرئيسي من المقال وقد يتكون من فقرة أو فقرتين أو أكثر وقد يحتوي في العادة على ٢ إلى ٥ نقاط رئيسية وكل نقطة من هذا النقاط الرئيسية يندرج تحتها نقطة فرعية أو أكثر وتسمى النقاط الفرعية النقاط الداعمة. وهناك عدة أنواع من النقاط الداعمة هي كالتالي:

شهادة:
وهي عبارة عن رأي شاهد عيان أو خبير حول مسألة ما،

لكي تكتب مقالاً أو تدوينة جيدة، عليك أن تدرك في البداية أن المقال يتكون من خمسة عناصر رئيسية هي كالتالي:

المقدمة
جسد المقال
الخاتمة
الأفكار
اللغة

■ ١- كيف تكتب مقدمة مقال جذابة؟
من خلال المقدمة يتم جذب انتباه القراء ومساعدتهم على الإلمام بأفكار المقال الرئيسية، بالإضافة إلى إعدادهم نفسياً لتلقي باقي التفاصيل. ولجذب انتباه الجمهور هناك خمسة طرق شهيرة (قد تأتي أنت بأكثر منها)، فجميع الناس تنجذب إلى حوار ما حينما يسمعون:

السؤال المنق:
وهو نوع من الأسئلة ليس الهدف منها الحصول على إجابة معينة، وإنما تثار بغية لفت الانتباه وتسخير تفكير المستمع وجعله ينسب في مسار واحد نحو موضوع معين، فحينما تقول مثلاً في بداية المقال (أليس الله بأحكم الحاكمين؟) فالجميع سينتبه حينها ويدفعهم الفضول إلى معرفة المغزى من وراء هذا السؤال وهذا هو المطلوب (أن ينتبهوا).

قصة:
ويجب أن تكون مختصرة وقصيرة لكن في الوقت نفسه يجب أن تحتوي على مقدمة وصراع ونهاية، فكل شخص يريد أن يسمع قصة جيدة بشرط أن تكون مؤثرة، والقصص قد تكون واقعية أو من نسيج الخيال، وقد تكون وقعت في الماضي أو في الحاضر.

عبارة مثيرة للانتباه:
والهدف منها هو رسم الدهشة على وجوه القراء كأن تقول (إنني أكره الحق) ويمكنك بعد ذلك أثناء كتابة المقال توضح لهم المغزى من هذه العبارة كأن تقول لهم مثلاً الموت حق وأنا أكره الموت إذا فأنا (أكره الحق)

إحصائية ملفتة للانتباه:
ويجب أن تكون الإحصائية صادمة وغير متوقعة، كما

■ قراءة في كتاب

مدرسة النجف الأشرف وجهودها في الحديث وعلومه

■ تأليف: آمل حسين علوان خوير

فصول، فأما المقدمة فقد بينت فيها أهمية هذا الموضوع ومنهجي في البحث، وتضمن الفصل الاول نبذة تاريخية للتعريف بمدينة النجف من حيث تسميتها ومعاهد التعليم فيها ومساجدها ومدارسها ثم التعرف على اطوار مدرسة النجف اذ كانت مقسومة على سبعة اطوار وتناولت في الفصل نفسه العملية التعليمية وفصلت في المعلم وأدابه والمتعلم وشروطه والمنهج وعناصره من الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية والتقويم. وناقشت المنهجية في مدرسة النجف. وتكفل الفصل الثاني ببيان مجهود مدرسة النجف في علم الدراية متضمنا هذا الفصل التعريف بالدراية واركائها وابتكارات هذه المدرسة لمصطلح الحديث من المعتبر والمصحح والحسن

من هنا جاء البحث ليستقر في ما أضافته مدرسة النجف وما جددته وما ابتكرته في مجالي الدراية والرجال، كما ان الجودة التي اتصف بها البحث إذ لم تقف الباحثة على تصنيف منفرد في هذا المجال. وتظهر أهمية الموضوع من خلال التعرف على جهود مدرسة النجف في الحديث وعلومه في القرنين الماضيين للذين يعدان عصري الازدهار والتجديد في تاريخ المدرسة على مدى عشرة قرون.

■ منهج البحث

اما منهج البحث فقد سلك في كتابته المنهج الاستقرائي والوصفي في جمع المعلومات التاريخية معتمدة على المصادر الاصلية في هذا الموضوع. أما خطة البحث فكانت على مقدمة وثلاثة

نظرا لأهمية هذا العلم لأنه من العلوم المتصلة بالمصدر الثاني للشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم، آليت على نفسي ان أخدم سنة الأئمة المعصومين عليهم السلام بحسب وسعي وطاقتي فاخترت هذا الموضوع. ومما شجعني على الخوض فيه، أن ما تميزت به مدرسة النجف من نشاط فقهي واصولي لا يضاهيه أي نشاط في أية مدرسة من مدارس العالم الاسلامي، وقد لا يحيط بها الاحصاء، ولا يستوعبها الاستقراء لما قدمته من نتاج معرفي. وفي الوقت نفسه نلحظ قصورا واضحا في النشاط الحديثي في مدرسة النجف، بل إن أغلب ما كتب عن علم الحديث كان منضوبا تماما بقواعده وتطبيقاته تحت علمي الاصول والفقه، وهذا ما لحظه البحث في حقبة حدوده،

